

أظهرت دراسة بحث أجرتها شركة سافيلز الاستشارية المتخصصة في العقارات الراقية ظاهرة غريبة أصابت الأثرياء من البريطانيين في لندن، حيث يبيع الأثرياء من أصحاب المنازل في بريطانيا منازلهم ويتركون أفضل أحياء لندن الراقية ليحل محلهم مهاجرون أغنياء لديهم أموال أكثر لاستثمارها في العقارات الراقية.

فقد أكدت الدراسة أن عدد بائعي المنازل البريطانيين فاق عدد المشترين بنسبة 03% هذا العام مقارنة بـ 7% في عام 8002، وأن عدد المشترين الأجانب فاق عدد البائعين بنسبة 85% في عام 1102 مقارنة بـ 32% في 8002. وأعلنت سافيلز أن المشترين الأجانب يضخون أكثر من ثلاثة مليارات جنيه إسترليني - أي 4,9 مليار دولار - سنوياً في القطاع العقاري في لندن، وأن 2,7 مليار جنيه من هذا الرقم الإجمالي تستخدم في اقتناص منازل في أحياء المليارديرات مثل تشيلسي وماي فير.

وقالت يولاند بارنز رئيسة وحدة البحوث في سافيلز: إن المشترين الأجانب ينجذبون إلى معالم لندن وإلى الاستقرار السياسي والمالي، خاصة في ضوء الثورات التي تحدث في العالم العربي وأزمة الديون في جنوب أوروبا، وأضافت أن عقارات لندن هي أحد أكبر صادرات البلاد.

وأوضحت سافيلز أن أكبر المنفقيين على عقارات لندن الراقية يأتون من شرق أوروبا ودول الاتحاد السوفييتي سابقاً، إذ ينفق أحدهم في المتوسط 6,2 مليون جنيه إسترليني، ويليهما المشتران من الشرق الأوسط الذين ينفقون أربعة ملايين في المتوسط، وينفق الهنود 3,4 مليون جنيه، بينما ينفق الصينيون 2,2 مليون جنيه، في حين أن البريطانيين ينفقون 1,5 مليون جنيه في المتوسط.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com